

تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر (تصور مقترح) إعداد

د. سمير يوسف مراد **

د. غدانة سعيد البنعلي *

ملخص: يهدف البحث الحالي إلى بناء تصور مقترح لبرنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية يعتمد على النظام بتتابعي، ويسعى إلى اختبار صحة الفروض الصفرية التالية:

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والموجهين التربويين في متوسط تقدير درجة الموافقة على محاور البرنامج المقترح.
 - لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية العملية في متوسط تقدير درجة الموافقة على محاور البرنامج المقترح.
 - لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين آراء مشرفي التربية العملية والموجهين التربويين في متوسط تقدير درجة الموافقة على محاور البرنامج المقترح.
- واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل البرنامج المطبق حالياً للكشف عن جوانب الضعف والقصور وبالتالي تحديد المهارات التدريسية اللازمة للبرنامج وتحديد المراحل التي يمر بها إذ يقوم البرنامج على ثلاث مراحل رئيسية هي مرحلة القبول والتهيئة ومرحلة المشاهدة في مدارس التطبيق ومرحلة الممارسة الفعلية. وبعد ذلك تم الكشف عن آراء كل من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين والموجهين باستخدام استبانة لاستطلاع الآراء حول البرنامج ذي مقياس خماسي تم التحقق من ثباتها وصدقها، وبلغت عينة الدراسة (١٠٩) فرداً موزعة على ثلاث مجموعات (فئات) وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام تحليل التباين 3×1 للكشف عن الاختلافات بين فئات العينة، وتوصل الباحثان إلى بعض المقترحات والتوصيات على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية والتي تشير إلى اتفاق فئات العينة على ملاءمة البرنامج المقترح فيما عدا بعض الآليات التنفيذية لمراحل البرنامج والتي اختلف عليها أفراد العينة خاصة من فئة المشرفين التربويين، وخرج البحث بتوصية رئيسية وهي أن تأخذ كلية التربية بالبرنامج المقترح مع الأخذ في الاعتبار الآراء التي عبر عنها أفراد العينة.

*أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة قطر.

**أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق.

مقدمة :

تمثل التربية العملية الركيزة الأساسية في خطط وبرامج إعداد المعلم لكونها تشكل الإطار الذي يتم فيه توظيف المعلومات النظرية وتطبيق المبادئ التربوية والنفسية ومن خلالها يكتسب المتدرب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم كما يكتسب مهارات التدريس الأساسية، ويتعرف كذلك على المشكلات وكيفية مواجهتها مما يساعد في التكيف مع متطلبات المهنة بظروفها وبيئاتها المختلفة.

لقد ازداد الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم، والعمل على رفع مستواهم العلمي والمهني نظراً لما للمعلم من دور مهم وأساسي في رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل. ولهذا ركزت كليات ومعاهد إعداد المعلمين جهودها على ضرورة تكامل وتوازن الجوانب الأكاديمية والثقافية في برامج إعداد المعلم مع الجوانب التربوية بشقيها النظري المتمثل في علوم التربية وعلم النفس وطرق التدريس وغيرها، والعملية المعروف بالتربية العملية حيث يقوم الطالب المعلم بالتدريس الفعلي داخل الصف في مراحل التعليم المختلفة وبذلك تتوفر له فرصة تطبيق معارفه النظرية استخداماً عملياً واعياً ومبدعاً.

لقد اهتمت كلية التربية بجامعة قطر وهي الكلية المعنية بإعداد المعلم بتطوير برنامج التربية العملية في خططها نظراً لتأثيرها المباشر على نوعية الخريج ومستوى إعداده فأقامت العديد من الندوات التربوية وكلفت مجموعة من المتخصصين لتقويم البرنامج الحالي للتربية العملية للتعرف على مدى نجاحه في تحقيق أهدافه، ومن ثم العمل على تطويره.

وتأتي هذه الدراسة كمساهمة من الباحثين في هذه الجهود العلمية ويأمل أن تساعد الدراسة في إغناء هذه الجهود في محاولة للوصول إلى الهدف المطلوب.

مشكلة البحث وأسئلته :

على الرغم من الاهتمام الذي توليه كلية التربية بجامعة قطر لبرنامج التربية العملية تنظيمياً وإشرافاً إلا أن ثمة مؤشرات عديدة لوجود بعض الصعوبات ونقاط القصور التي برزت خلال التطبيق أو تلك التي أشارت إليها الدراسات التي تناولت تقييم هذا البرنامج مثل عدم كفاية التدريب العملي داخل الكلية أو في مدارس التطبيق، وقصر المدة الزمنية المخصصة لممارسة التدريس الفعلي المتواصل في مرحلة الإقامة بالمدارس، والاختلافات بالخبرة وأساليب التقييم بين مشرفي ومشرفات التربية العملية، والفجوة بين الجانب النظري والعملي في إعداد المعلم، وتضارب مواعيد حضور الطلاب بين الدراسة الأكاديمية وبرنامج التربية العملية، وعدم تفرغ الطلبة المعلمين لممارسة التدريس الفعلي في المدارس لفترة كافية (السويدي والفار، ١٩٩٤).

ومن هنا فإن مشكلة البحث تتلخص في محاولة تجاوز المشكلات والصعوبات في برنامج التربية العملية المطبق في كلية التربية جامعة قطر، ومحاولة تطوير وتقييم برنامج مقترح بأخذ النظام التتابعي في إعداد المعلم، وزيادة فترة التدريب العملي لممارسة التدريس الفعلي، وتحقيق التوازن والتكامل بين كفايات التدريس الفنية والكفايات التأملية في إعداد المعلم (الإبراهيم، ١٩٩٨، ٤١).

وتتضح مشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما هي مبررات تطوير برنامج التربية العملية والأهداف التي يسعى إليها ؟
- ٢- ما هي المهارات التدريسية الواجب توافرها في برنامج التربية العملية المطور المقترح وآليات تنفيذه ؟
- ٣- ما درجة موافقة أو معارضة القائمون على التربية العملية في كلية التربية بجامعة قطر على البرنامج المقترح ؟
- ٤- ما هي آراء القائمون على التربية العملية في البرنامج المقترح ؟

أهداف البحث وفروضة :

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- وصف واقع تطبيق التربية العملية في كلية التربية جامعة قطر وتحديد مبررات تطوير برنامجها.
- ٢- تحديد الكفايات ومهارات التدريس وأدوار هيئة الإشراف في البرنامج المطور المقترح للتربية العملية.
- ٣- بناء تصور مقترح لبرنامج مقترح للتربية العملية في خطة إعداد المعلم في كلية التربية جامعة قطر.
- ٤- استطلاع آراء القائمين على التربية العملية حول برنامج التربية العملية المقترح.

فروض البحث :

يسعى البحث إلى اختبار صحة الفروض الصفرية التالية :

- ١- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والموجهين التربويين في متوسط تقدير درجة الموافقة على محاور برنامج التربية العملية المقترح.
- ٢- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية العملية في متوسط تقدير درجة الموافقة على محاور برنامج التربية العملية المقترح.
- ٣- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين آراء مشرفي التربية العملية والموجهين التربويين في متوسط تقدير درجة الموافقة على محاور برنامج التربية العملية المقترح.

حدود البحث :

اقتصر البحث على ما يلي :

١- تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر.

٢- استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية العملية في كلية التربية جامعة قطر للعام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١م بالإضافة إلى الموجهين التربويين الأخصائيين* في وزارة التربية والتعليم في دولة قطر وفقاً لإحصاء عام ٢٠٠٠م.

منهج البحث :

أعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يسير في خطوات منهجية محددة تبدأ بوصف واستقصاء الظاهرة التربوية وجمع المعلومات حولها والكشف عن جوانبها المتعددة ودراسة العلاقات الداخلية والخارجية التي ترتبط معها (عبيدات وآخرون، ١٩٨٢، ٨٢) ثم التوصل إلى استنتاجات لتقويم الواقع مما يساعد في عملية التعديل، والتطوير.

واتبعاً لهذا المنهج قام الباحثان بتحليل برنامج التربية العملية المطبق في كلية التربية جامعة قطر، والكشف عن نقاط الضعف والقصور، ثم تحديد المهارات التدريسية اللازمة لبرنامج التربية العملية المطور المقترح، وتم الكشف عن آراء كل من أعضاء هيئة التدريس، والمشرفين والموجهين باستخدام استبانة استطلاع الآراء حول البرنامج المطور ذات مقياس خماسي، ثم جرت عملية تحليل التباين للكشف عن الاختلافات بين آراء أفراد المجموعات التي استهدفها

* تم الأخذ في الاعتبار فئة الموجهين التربويين بوزارة التربية والتعليم وذلك لمشاركتهم في الإشراف على الطلبة المعلمين كمنتهيين من وزارة التربية والتعليم لكلية التربية، هذا بالإضافة لكونهم طرف مستفيد من مخرجات الكلية من الطلبة المعلمين.

الاستطلاع. وأخيراً توصل الباحثان إلى وضع بعض المقترحات والتوصيات على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث.

الدراسات السابقة :

أطلع الباحثان على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال برامج وخطط إعداد المعلم واتجاهات تطويرها، وقد اختار الباحثان منها الدراسات والبحوث الأكثر ارتباطاً بالأهداف التي يسعيان لتحقيقها في هذا البحث.

أولاً : الدراسات العربية :

١- دراسة (مزعل، ومحمد ١٩٨٥) " بعنوان تقييم أداء مؤسسات إعداد المعلمين في عملية إعداد المعلم ".

وقد هدفت الدراسة إلى تقييم برامج إعداد المعلمين في مؤسسات إعداد المعلمين العراقية في ثلاث جوانب رئيسة : المواصفات الشخصية، العلمية، العملية للطالب المعلم. وتحقيقاً لهذا الهدف صممت الدراسة أداة تقييم على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات التي أشارت إلى ضعف برامج هذه المؤسسات في تأدية مهامها المتوقعة في عملية إعداد المعلم مثل قلة شمول محتوى هذه البرامج على المعارف، والأنشطة والتوجيهات الضرورية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كما تعاني من القصور في المتابعة والتقييم المستمرين لهذه البرامج، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر بأهداف ومحتوى البرامج النظرية والعملية لتكون متكاملة وشاملة لكل الاتجاهات المعاصرة في عملية إعداد المعلم، وضرورة رفع الكفاءة العلمية والمهنية للكادر التدريسي في هذه المؤسسات.

٢- دراسة الوابلي (١٩٨٥) بعنوان " مسؤوليات مشرف التربية العملية بجامعة أم القرى بين التنظير والتطبيق " .

هدفت الدراسة إلى تحديد مسؤوليات مشرف التربية العملية ومدى تطبيق هذه المسؤوليات تجاه كل من الطالب المعلم ومدير مدرسة التطبيق والمعلم المتعاون .

وقد أشارت الدراسة إلى أن غالبية المشرفين لا يطلعون الطلبة المعلمين على الأساليب التي يتبعونها في تقويمهم كما أنهم لا يتعاونون مع مدير المدرسة والمعلم المتعاون في حل المشكلات التي تواجه الطالب المتدرب في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية. كما أشارت الدراسة إلى وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بين آراء الطلاب المعلمين وآراء المشرفين حول الأدوار والمسؤوليات التي يؤديها المشرف عملياً في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية.

وقد أوصت الدراسة على وضع دليل للتربية العملية يوضح بدقة الأدوار والواجبات لجميع المشاركين في برنامج التربية العملية.

٣- دراسة قنديل (١٩٩٠) بعنوان " نموذج مقترح لتحسين مدخلات برامج إعداد المعلم " .

هدفت الدراسة إلى اقتراح أهم السبل التي يمكن اتباعها لتحسين مخرجات برامج إعداد المعلم وتجريب إحدى هذه السبل لتحقيق التحسين المطلوب وفقاً للأولوية التي يراها أفراد العينة من عمداء كليات التربية في الوطن العربي، وقد بينت الدراسة بأن الآراء الثلاثة الأولى في الترتيب اقترحت :

- إنشاء مراكز بحوث تربوية متخصصة لتطوير برامج إعداد المعلم.
- إنشاء مدارس تربوية خاصة بالتطبيق والتدريب.
- إطالة زمن برنامج التربية العملية.

وأوصت الدراسة بوضع شروط عالية المستوى لقبول الطلاب المعلمين في كليات ومعاهد إعداد المعلمين وتقديم حوافز تزيد من الرغبة والواقعية وتضمن الاستمرار بالدراسة وتقبل مهنة التعليم.

٤- دراسة نافع (١٩٩٠) بعنوان " فاعلية برنامج لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام استراتيجيات الأسئلة الشفوية في تحسين أدائهم التدريسي وتحصيل تلاميذهم ".

أعدت الدراسة برنامجاً تدريبياً لاستخدام استراتيجيات صياغة وتوجيه الأسئلة الشفوية في تدريس مادة التاريخ وتم تطبيقه على عينة من الطلاب المعلمين من المستوى الرابع بكليات التربية بجامعة صنعاء.

وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين الأداء التدريسي للمجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة، وهذا يعود إلى أن الأسئلة الصفية من مستوى التذكر في الأسئلة الأكثر استخداماً لدى المعلمين الممارسين ولدى الطلاب المعلمين في المجموعة الضابطة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة إدخال الاستراتيجيات الصحيحة لصياغة وتوجيه الأسئلة من المستويات والمجالات المتنوعة إلى برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة صنعاء.

٥- دراسة موسى (١٩٩٠) بعنوان " دراسة تحليلية لبعض القضايا التربوية المتعلقة بالتربية العملية ".

هدفت الدراسة إلى تحديد أفضل التصرفات التي يجب أن يتخذها المشرفون على برنامج التربية العملية، ومعرفة الاختلافات في وجهات نظر كل من المشرفين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلمين حول بعض القضايا المتعلقة بدور المشرف وتصرفاته.

وقد أشارت الدراسة إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في بعض أدوار المشرف المتعلقة بتدريب بعض المهارات التدريسية في ترتيبها الزمني الصحيح ، وعملية تقويم الطلاب المعلمين والإرشادات الموجهة إليهم. وقد أوصت الدراسة بأهمية إسام مشرفي التربية العملية بآراء الطلاب المعلمين من خلال المناقشة الهادفة لتحقيق التوافق والافتناع بالتصرف السليم الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة. كما أوصت بإجراء أبحاث تتعلق بتحديد وتوصيف أفضل التصرفات والأدوار التي يجب أن يؤديها المشرفون في أثناء تطبيق برنامج التربية العملية.

٦- دراسة السويدي (١٩٩٢) بعنوان " دور مشرف التربية العملية بكلية التربية جامعة قطر بين الأهمية والممارسة " .

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مشرف التربية العملية من وجهة نظر المشرف والطلاب المعلمين في برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة قطر ، وقد أشارت الدراسة إلى أهمية أدوار المشرف في مرحلة ما قبل التدريس من وجهة نظر الطلبة المعلمين في المشاركة في مناقشة أهداف الدرس مع المشرف، يليه في الأهمية المساهمة في تخطيط ورش العمل التي تعقد للطلبة المعلمين، وفي مرحلة تنفيذ الدرس فقد احتل الأهمية الأولى دور المشرف في مساعدة الطلاب المعلمين في إدارة الصف، والإفادة من نتائج التقويم في تعديل الأهداف. وقد أوصت الدراسة بأن يتم إعداد المشرف التربوي إعداداً مهنيّاً مناسباً لمهام عمله بحيث يكون ملماً بأساليب الإشراف الحديثة مثل الورش التربوية والندوات والقراءات الموجهة.

٧- دراسة السويدي والفار (١٩٩٤) بعنوان " دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ضمن برنامج التربية العملية بجامعة قطر ."

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة قطر. وقد رصدت الدراسة إحدى وستون مشكلة، وقد أرجعت بعضها إلى التداخل بين خطة الإعداد الأكاديمي والتربوي في برنامج إعداد المعلم المطبق، أو إلى ظروف مدارس التطبيق، والإشراف على التربية العملية، وتقييم أداء الطالب.

كما أشارت الدراسة إلى أن الإناث الأكثر معاناة من الذكور خاصة في مجال الإشراف على التربية العملية، وتوفير الحصص المناسبة للتدريب.

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة ريتشارد Richard Peters (١٩٨٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب المعلمين على استخدام مداخل متعددة في ممارستهم لمهامهم التدريسية مستمدة من الثقافة العالمية المفتوحة كالصحف والمجلات واستخدام التلفاز والوسائل التعليمية المتعددة، والتفاعل المباشر مع أفراد المجتمع مما يساعد المعلمين على إكساب طلابهم خبرات تتضح فيها العلاقة بين البيئة الطبيعية والاجتماعية يتعرفون من خلالها على ما يعانيه الإنسان من مشكلات وصراعات مع بيئته الطبيعية والاجتماعية.

جربت الدراسة عشر خطط لدروس مختارة تم تدريسها للصفوف من الرابع الابتدائي إلى الثاني عشر، عالجت مفاهيم التلوث والهدر وتأثير التحضر على البيئة الطبيعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية إرشاد المعلمين وتدريبهم على تبني خبرات ثقافية حديثة ونادرة في رفع مستوى أدائهم التدريسي.

٢- دراسة بيساليدس وآخرون Pissalidis, and Athers (١٩٩٨) :

هدفت الدراسة إلى تأكيد استخدام الاستراتيجيات التعليمية الناقدة مثل طرق ملاحظة الممارسات الفعلية للطلاب المعلمين في تدريس مقرري العلوم والرياضيات في "تجمع فلاديفيا للتميز في إعداد المعلم" وقد قام الباحثون بتصميم أدوات ملاحظة لتقويم التغيرات في تعلم الطلاب بمرور الوقت لتوفير معلومات وصفية عن الدروس الحقيقية ودروس مصورة بالفيديو ، وقد استخدمت الدراسة استمارة تقييم لقياس ما إذا كان الطلاب المعلمين يظهرون أثناء تدريسهم سلوكيات محددة تتفق مع أهداف تجميع فلاديفيا لتطوير نموذج جديد للتقييم. كما استخدمت دراسة أخرى لتعرف آراء وملاحظات المعلمين الممارسين في مدارس التدريب وذلك للحصول على معلومات إضافية تتعلق بأهداف الدرس وخطته، وتوقعات المعلمين بالإضافة إلى استمارة تحوي مهارات تدريس العلوم والرياضيات تهدف إلى تعرف آراء المعلمين في استراتيجيات التدريس المقترحة.

٣- دراسة بيرن Berrin Fiona (١٩٩٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية تدريب المعلمين على استخدام شبكة الفيديو الحوارية، كما تناولت الدراسة كيفية الإفادة من التعاون المرئي في إعطاء فرصة للمعلمين لدراسة تجارب الآخرين والإفادة منها، كما تناولت تجارب بعض الدول في مجال الفيديو الحوارية مثل الولايات المتحدة الأمريكية والسويد، ومصر، وجنوب أفريقيا وأستراليا. وقد أظهرت الدراسة أهمية تدريب المعلمين على استخدام الفيديو الحوارية في نجاح تنفيذ برامج التربية العملية والتدريب في أثناء الخدمة، وأن أفضل أسلوب للتدريب هو الأسلوب التفاعلي، وأشارت النتائج إلى ضرورة التخطيط الجيد، والاهتمام بالناحية العملية في نجاح التعليم ورفع مستوى أدائه.

٤- دراسة ريكسااسن Riksaasen, Rita (٢٠٠١) بعنوان " طرق التدريس الملاحظة وغير الملاحظة دراسة لتنمية الجوانب الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين " .

هدفت الدراسة إلى تنمية الجوانب الاجتماعية في برنامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية ومرحلة رياض الأطفال، وقد استخدمت الملاحظة لرصد طرائق التدريس المستخدمة داخل الصف، كما استخدمت أسلوب المقابلة الشخصية، وقد أوضحت الدراسة بأن ممارسة طرق التدريس التي يمكن ملاحظتها استخدمت في صفوف المدرسة الابتدائية، في حين أن ممارسة الطرق التي لا يمكن ملاحظتها تمت في رياض الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك اختلاف بين طرق التدريس المستخدمة بين المدرسة الابتدائية، وما قبل المدرسة الابتدائية ولا بد أن يراعي هذا الاختلاف في أسلوب تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية لإعدادهم المهني للتدريس في كلا المرحلتين.

٥- وأخيراً أشارت دراستان لكل من لاسلي وابلجيت (١٩٨٥) Lasly T.J; Applegale-H وناجيل ودريسكول (١٩٩٢) Nagel-N;Driscoll-A. إلى وجود بعض الثغرات والقصور في برامج التربية العملية ينبغي تلافيتها من أجل ضبط هذه الخبرة الميدانية الأساسية في إعداد المعلم، وعمليات الضبط هذه لا تتم بالصورة الأفضل إلا من خلال التعاضد والتعاون بين جميع الأطراف ذات العلاقة بالتربية العملية.

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة :

من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة يتضح أنها تناولت مجالين

رئيسيين هما :

أولاً : الدراسات والبحوث التي تناولت نظم وبرامج إعداد المعلم بصورة عامة ومن أهم ما جاء في هذه الدراسات ما يلي :

- أهمية وضع شروط ومعايير عالية المستوى لقبول الطلبة في كليات إعداد المعلمين لتحسين نوعية المخرجات في هذه الكليات.
- إنشاء مراكز بحوث متخصصة ومدارس خاصة بتطبيق برنامج إعداد المعلم تتوافر فيه شروط التدريب والتطوير الجيد لهذه البرامج.
- غياب عمليتي المتابعة والتقويم المستمرين ببرنامج إعداد المعلم وإعادة النظر في محتوياتها النظرية والعملية على ضوء التجريب والتطبيق الفعلي بهدف رفع كفايتها الداخلية والخارجية.

وقد أفاد الباحثان من دراسات وبحوث هذا المجال في منهجية البحث وخطواته الإجرائية واستخلاص بعض الكفايات التي تضمنتها استبانة استطلاع الآراء المستخدمة في البحث.

ثانياً : البحوث والدراسات التي تناولت تقييم برامج التربية العملية وأدوار هيئة الإشراف عليها ومن أهم ما يمكن استخلاصه من هذه الدراسات ما يلي:

- الاعتماد على آراء هيئة الإشراف على التربية العملية وملاحظات الطلبة المعلمين في تحديد الأدوار والمهام المطلوبة منهم لتحقيق أهداف برنامج التربية العملية بفاعلية أعلى.
- أهمية الربط بين المعلومات النظرية التي اكتسبها الطلبة المعلمين وبين التطبيق العملي لهذه المعلومات في التدريس الفعلي في مدارس التدريب.

- تحقيق التوازن بين الكفايات الفنية والتأملية في محتوى برنامج التربية العملية وتخصيص فترة زمنية كافية لممارسة هذه الكفايات في عملية التدريس. وقد أفاد الباحثان من هذه الدراسات في تعرف الاتجاهات والمشكلات المختلفة التي واجهتها برامج التربية العملية خلال التطبيق الفعلي مما ساعد في بناء برنامج التربية العملية المطور المقترح في الدراسة الحالية.

٦- إجراءات البحث :

١/٧ - عينة البحث :

بلغ عدد أفراد العينة من الفئات المشمولة بالبحث الذين وزعت عليهم استبانة استطلاع الآراء /١٠٩/ فرداً ويمثل المجتمع الأصلي لهذه الفئات في العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م ، وقد شملت ثلاث مجموعات كما يلي :

%	العدد		مكان العمل	اسم المجموعة (الفئة)
	المجتمع الأصلي	العينة		
٩٠	٣٠	٢٧	كلية التربية جامعة قطر	١- أعضاء هيئة التدريس
٦١	٢٣	١٤	كلية التربية وزارة التربية والتعليم قطر	٢- مشرفون على التربية العملية
٩٤	٧٢	٦٨	وزارة التربية والتعليم في قطر	٣- موجهون تربويون
٢٤٥	١٠٩		المجموع	

٢/٧ - بناء برنامج مطور مقترح للتربية العملية :

١/٢/٧ - مبررات تطوير البرنامج :

يشير الواقع الحالي لبرنامج التربية العملية المطبق في كلية التربية جامعة قطر إلى أنه يسير من خلال تسجيل الطلبة المعلمين في أربعة مقررات للتربية العملية بدءاً من الفصل الدراسي الخامس بعد أن يكون الطالب قد أنهى أربعة فصول دراسية (سنتان) في الدراسة الأكاديمية التخصصية وفقاً للنظام التكاملي في إعداد المعلم.

المقرر الأول : وله (ساعتان مكتسبتان) بواقع أربع ساعات أسبوعياً يقضيها الطالب المعلم بالكلية يتدرب خلالها على تحضير الدروس وصياغة الأهداف السلوكية واستخدام طرق التدريس من خلال التعليم المصغر ويقوم بالتدريب أستاذ مقرر طرق التدريس بحضور مشرف التربية العملية.

المقرر الثاني : وله (ساعتان مكتسبتان) في الفصل الدراسي السادس يتدرب الطالب المعلم فيه في مدارس التطبيق بالمرحلة الابتدائية لمدة يوم واحد في الأسبوع بواقع ٤ ساعات عمل بحضور مشرف التربية العملية حيث يشاهد الطلبة المعلمين مجموعة من الدروس لمعلمين ممارسين في مدرسة التطبيق ثم يكلف كل طالب معلم بإلقاء عدد من الدروس للتدريب على استخدام مهارات التدريس والمعايشة مع العمل التدريسي. ويقوم أستاذ طرق التدريس في مادة التخصص بحضور بعض الدروس وتقديم التوجيهات للطلبة المعلمين ضمن المجموعة الواحدة.

المقرر الثالث : (ساعتان مكتسبتان) في الفصل الدراسي السابع ويتم التدريب في المدارس الإعدادية المخصصة للتطبيق بمعدل يوم واحد في الأسبوع (٤ ساعات) يتدرب فيه الطالب على اتقان مهارات التدريس والإدارة الصفية ومعايشة البيئة المدرسية وحضور جلسات المناقشة ونقد الدروس التي يعقدها مشرف المجموعة مع الطلبة المعلمين.

المقرر الرابع : (ساعتان مكتسبتان) في الفصل الثامن (سنة التخرج) ويخصص للممارسة المتواصلة لعملية التدريس (الإقامة) ويستمر لمدة تتراوح ما بين (٣ ٤ أسابيع) يدرس الطالب المعلم خلالها من ٢٥ ٣٠ ساعة (دليل التربية العملية، ١٩٩٢، ١٠).

لقد واجه البرنامج مجموعة من الصعوبات والمشكلات اتضحت من خلال ملاحظات القائمين على البرنامج ومن خلال الدراسات والندوات التربوية منها ما يتعلق بالنظام التكاملي المتبع في إعداد المعلم مثل التضارب بين ساعات حضور الطلبة المعلمين للمواد النظرية في الكلية وبين ساعات التدريب المخصصة للتربية العملية في مدارس التطبيق نظراً لعدم تفرغ الطالب لبرنامج التربية العملية، ومنها ما يتعلق بعملية الإشراف على التربية العملية وعدم وجود تنسيق للأدوار التي يقوم بها كل من المشرف وأستاذ طرق التدريس وعملية تقويم أداء الطلبة المعلمين (السويدي، الفار، ١٩٩٤)، بالإضافة إلى عدم كفاية المدة الزمنية المخصصة للتدريس المتواصل (الإقامة).

وقد أشارت إحدى الندوات التي نظمتها لجنة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة قطر (١٩٩٥) بعنوان " الطالبات تسألن وأهل الاختصاص يجيبون " إلى أن الطالبات المعلمات يواجهن العديد من المشكلات المتعلقة بالتربية العملية منها التعارض بين مواعيد الدوام في المقررات الأكاديمية وبرنامج التربية العملية في الجدول الدراسي، ووجود فجوة ما بين المعلومات النظرية التي تأخذها الطالبة والتطبيق العملي مما قد يشكل عائقاً في طريق اكتساب مهارات التدريس الضرورية لإعداد المعلم.

لقد حالت هذه المشكلات دون تحقيق البرنامج لأهدافه المرجوة منه مما شكل حافزاً ومبرراً لإعادة النظر في البرنامج المطبق بهدف تطويره كي يتمكن من تجاوز المشكلات التي يواجهها ويتجه نحو تحقيق التوازن بين كفايات التدريس الفنية والكفايات التأملية مما يستدعي الأخذ بالمنحى التتابعي في إعداد المعلم المتبع في بعض كليات التربية بالجامعات العربية وفي معظم كليات التربية بالجامعات الأمريكية حيث يتم تنفيذ برنامج التربية العملية في هذه الجامعات وفق ثلاث مراحل هي : (النهار، ١٩٩٨).

مرحلة ما قبل المشاهدات (Pre-Student Teaching Practicum) :

وتتمتد هذه المرحلة إلى نحو ٦٠ ساعة في المتوسط في مدارس التدريب يشاهد الطلبة المعلمين خلالها دروس للمعلمين المتعاونين في هذه المدارس.

مرحلة الممارسة العملية (Practicum) :

وتستمر عادة لمدة فصل دراسي يقضي الطالب المعلم ما بين ٣ ٤ أيام أسبوعياً في مدرسة التدريب (من ٢٠٠ ٢٥٠ ساعة) ولا يكلف الطالب خلالها بالعمل التدريسي الكامل بل يبدأ بمهارات تحليل المنهج وإعداد الخطط التدريسية والعمل ضمن المجموعة تحت إشراف المعلم المتعاون، ويسمح له بالتسجيل في مقررات أساليب التدريس المتخصصة في الكلية مساءً.

مرحلة الإقامة (Internship) :

وتستمر لمدة فصل دراسي كامل بواقع خمسة أيام أسبوعياً يتسلم الطالب المعلم مهام التدريس الفعلي في مدرسة التدريب تحت إشراف المعلم المتعاون ويكون متفرغاً تماماً لعملية التدريس المتواصل.

وقد حقق هذا النظام مجموعة من الإيجابيات منها :

- قبول الطلبة المعلمين بالبرنامج بعد الإنتهاء من التخصص في الكليات الأكاديمية.
- طول مدة التدريب في المدارس تحت إشراف معلمين متعاونين تم تدريسهم ورفع كفايتهم بالجامعة للقيام بهذه المهمة.
- تقوم الجامعة بتقويم التجهيزات والخدمات التدريبية اللازمة في المدارس المتعاونة كي يتم تنفيذ برنامج التربية العملية بيسر وفاعلية.
- تتولى مجالس خاصة مسئولية اعتماد برامج التربية العملية ومنح رخصة لمزاولة مهنة التعليم بعد التخرج.

٢/٢/٧ - أهداف البرنامج المقترح :

يهدف برنامج التربية العملية المقترح إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تطبيق المعارف والمبادئ التربوية النظرية التي اكتسبها الطلبة المعلمين بصورة عملية وتأمين مستلزمات هذا التطبيق.
- ٢- إكساب الطلبة المعلمين اتجاهات إيجابية نحو تقبل مهنة التعلم من خلال معاشتهم الفعلية الكاملة لجوانب الحياة المهنية لمدة كافية.
- ٣- إكساب الطلبة المعلمين مهارات عملية متنوعة لممارسة مهنة التعليم مثل مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتنمية قدرتهم على الملاحظة المنظمة والنقد البناء وتقبل نقد الآخرين.
- ٤- العمل على تحقيق التوازن والتكامل في خطة إعداد المعلم بين المهارات الفنية لمهنة التعليم والمهارات التأملية مثل مهارات التخطيط واتخاذ القرارات، وتعديل الأهداف.
- ٥- إيجاد علاقة أوثق وتنسيق أشمل بين مختلف الأفراد والجهات المعنية ببرنامج التربية العملية. وذلك عندما تكون فترة التدريب المتصل بالمدارس كافية.

٣/٢/٧ - مراحل تطبيق البرنامج المقترح وآليات تنفيذه :

يمر برنامج التربية العملية المطور المقترح بمراحل ثلاث هي :

١- مرحلة القبول والتهيئة :

يتم قبول الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية بعد الانتهاء من الدراسة الأكاديمية التخصصية واجتياز بعض المقررات التربوية النظرية مثل علم النفس التربوي، والصحة النفسية وتقنيات التعليم وأسس المناهج وتحليل المناهج وفقاً للمنىحى التتابعى فى إعداد المعلم ، ويبدأ تنفيذ هذه المرحلة مع بداية الفصل الدراسى الأول فى السنة قبل الأخيرة (التخرج) من خلال التسجيل فى مقرر طرق التدريس

(١) يتدرب الطالب فيه على مهارات إعداد وتحضير الدروس واستخدام طرق التدريس في عروض توضيحية في كلية التربية، كما يشاهد دروس مصورة مسجلة على أشرطة فيديو وبشارك في المناقشات التي تجري أثناء وبعد العروض التوضيحية، ويستمر الطلبة المعلمين في هذه المرحلة في تسجيل المقررات التربوية النظرية الأخرى.

٢- مرحلة المشاهدة في مدارس التطبيق :

يبدأ تنفيذ هذه المرحلة مع بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية قبل الأخيرة من خلال التسجيل في مقرر طرق التدريس /٢/ حيث تتاح للطلبة المعلمين فرصة مشاهدة دروس حقيقية متنوعة في مدارس التطبيق يقدمها معلمون متعاونون في هذه المدارس بحضور أستاذ طرق تدريس مادة التخصص ومشرف التربية العملية وذلك في الأسابيع الأربعة الأخيرة من هذا الفصل بمعدل يوم واحد من كل أسبوع.

وتعد هذه المرحلة من المراحل الهامة في برنامج التربية العملية إذ تبدأ فيها عملية التكيف التدريجي مع البيئة المدرسية ومعايشة عملية التدريس، وتقوية الروابط الإيجابية بين الطلبة المعلمين والمشرف على المجموعة مما يساعد في تخطي المعوقات وتقوية الثقة بالنفس والرغبة في التدريس.

٣- مرحلة الممارسة الفعلية للتدريس :

وتقسم إلى فترتين يتفرغ فيها الطلبة المعلمين للتدريب وهي :

أ - الممارسة التدريجية لعملية التدريس :

وتنفذ مع بداية الفصل الأول من سنة التخرج من خلال مقرر التربية العملية وتمتد إلى ما بين (٤ - ٦ أسابيع) بمتوسط يصل إلى ٤٠ ساعة متحققة توزع على ٣ أيام تدريب أسبوعياً يبدأ الطالب خلالها بالمشاركة الجزئية في

التدريس الفعلي في مدارس التطبيق بالمرحلة الابتدائية حيث يكلف الطالب المعلم بتدريس جزء من درس بحضور المشرف وباقي الطلبة في المجموعة ثم يكلف طالب آخر بمتابعة ما بقي من مراحل الدرس ويتم التركيز في هذه الفترة من البرنامج على اكتساب مهارات التدريس وتطبيق ما شاهده في المرحلة السابقة، ويكتسب المزيد من الثقة بالنفس والتخلص التدريجي من الانفعالات الشديدة، كما يكتسب مهارات التقويم الذاتي، وإبداء الرأي، والنقد الموضوعي، وكيفية مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، ومهارات الإدارة الصفية. ومع تقدم الطالب المعلم في اكتساب مهارات التدريس يتم تكليفه بتدريس حصة دراسية كاملة.

ب - الانفراد في التدريس المتواصل (الإقامة) :

تبدأ هذه الفترة بعد الانتهاء من الفترة السابقة مباشرة وتستمر حتى آخر الفصل في سنة التخرج (من ٨ إلى ١٠ أسابيع) بمتوسط لا يقل عن ٦٠ ساعة فعلية موزعة على أربعة أيام عمل من كل أسبوع ينفرد الطالب المعلم خلالها بصورة تامة للتدريس الفعلي الكامل في مدارس التطبيق بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بصورة منفردة عن المجموعة يلتزم خلالها بتدريس برنامج للدروس وفقاً لتخصصه بالتعاون مع مدير المدرسة ومعلم الصف الأصلي الممارس (المعلم المتعاون) ويتم تسليم نسخة من البرنامج إلى مشرف التربية العملية ونسخة أخرى إلى المشرف العام أستاذ مقرر طرق تدريس مادة الاختصاص اللذان يقومان بزيارات ميدانية متعددة إلى مدارس التطبيق لمشاهدة الدروس وتقييم أداء الطلبة المعلمين في المجموعات التي يشرفان عليها ويقدمان الملاحظات والتوجيهات بعد كل زيارة بهدف تحسين فعالية الأداء وتجاوز المشكلات بالتنسيق مع مدير المدرسة الذي يقوم بدوره بحضور بعض الدروس للمشاركة في عملية التقويم.

وخلال هذه الفترة التدريسية يلتزم كل طالب معلم بالمشاركة في مختلف الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية والمشاركة في الإشراف على انضباط التلاميذ في طابور الصباح وفترات الاستراحة بين الدروس بالإضافة إلى تحضير الدروس وتنفيذها.

٤/٢/٧ - إيجابيات البرنامج المقترح :

يتوقع أن يحقق البرنامج المقترح الإيجابيات التالية :

- ١- التخلص من التضارب في جدول حضور الطلبة المعلمين للمقررات النظرية وحضور ساعات التدريب في التربية العملية.
- ٢- تفرغ الطالب المعلم في مرحلة الممارسة الفعلية للتدريس مما يوفر له التدريب الجيد والاستقرار النفسي.
- ٣- الزيادة الكبيرة في المدة الزمنية المخصصة لممارسة عملية التدريس الفعلي في المدارس تصل إلى ثلاثة أضعاف المدة السابقة مما يساعد في تحقيق فائدة أكبر ورفع مستوى الإعداد المهني للطلبة المتدربين.
- ٤- تحقيق التكامل والتنسيق بين أدوار المعنيين ببرنامج التربية العملية لتحقيق أهداف البرنامج بفاعلية أعلى.

٣/٧ - أداة البحث " استبانة آراء القائمين على التربية العملية " .

قام الباحثان بتصميم استبانة تهدف إلى استطلاع آراء القائمين على التربية العملية في كلية التربية جامعة قطر من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية العملية، والموجهين التربويين في وزارة التربية والتعليم حول برنامج التربية العملية المقترح حيث يطلب من كل مستجيب تحديد درجة موافقته أو معارضته بوضع إشارة (✓) تحت الدرجة التي يراها مناسبة لكل بند من بنود الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي متدرج يبدأ بعبارة غير موافق إطلاقاً وتأخذ الدرجة (١) وينتهي

بعبارة موافق بدرجة كبيرة وتأخذ الدرجة /٥/ وهناك سؤال مفتوح في نهاية كل محور لإضافة أية آراء أخرى يراها المستجيب مناسبة ولم تذكر في بنود الاستبانة. تتألف الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسة يحتوي القسم الأول على مراحل تطبيق البرنامج تشتمل على ١٩ بنداً موزعة على أربعة محاور، القسم الثاني ويتضمن محور واحد حول تقويم أداء الطالب المعلم وله /٧ بنود/ ، القسم الثالث ويحتوي على أربعة محاور فرعية حول الأدوار المقترحة لهيئة الإشراف على التربية العملية تشتمل على ٢٥ بنداً. وبذلك يكون مجموع بنود الاستبانة ٥١ بنداً (١) (انظر إلى الاستبانة ص).

١/٣/٧ - صدق وثبات الاستبانة :

للتأكد من صدق محتوى الاستبانة قام الباحثان بعرضها على أربعة محكمين أثنان من أساتذة كلية التربية بجامعة قطر ومحكمان آخران من الموجهين التربويين في وزارة التربية والتعليم وبعد الاطلاع على ملاحظاتهم تم تعديل البندين رقم ٣،٤ من محور مرحلة الانفراد في التدريس بإضافة المرحلة الثانوية إلى مدارس التطبيق وزيادة متوسط عدد الساعات التدريسية لممارسة التدريس، كما أضيفت أدوار جديدة لأعضاء هيئة التدريس، ومدراء مدارس التطبيق.

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معاملات الثبات لمحاور الاستبانة التسعة بطريقة الفالكرونباخ وتبين أنها مقبولة وتشير إلى ثبات بنود الاستبانة كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) : الثبات لمحاور الاستبانة وللاستبانة الكلية بطريقة الفالكرونباخ

المحور	قيمة الثبات	المحور	قيمة الثبات
مرحلة القبول والتهيئة	٠,٥٠٣	الأدوار المقترحة لأستاذ طرق التدريس	٠,٨٩١
مرحلة المشاهدة في مرحلة التطبيق	٠,٧٠٨	الأدوار المقترحة لمشرف التربية العملية	٠,٧٨٠
مرحلة المشاهدة في مرحلة التطبيق	٠,٦٤١	الأدوار المقترحة لمدير المدرسة	٠,٧٤٥
مرحلة الأفراد في التطبيق المتواصل (الإقامة)	٠,٨٥٠	الأدوار المقترحة للمعلم المتعاون	٠,٨٣٠
تقويم مرحلة الطالب المعلم	٠,٨٠٢	الاستبانة الكلية	٠,٩٤٨

٧/٣/٢ - تطبيق الاستبانة والمعالجة الإحصائية :

طبقت الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية العملية بطريقة مباشرة في كلية التربية بجامعة قطر، وأرسلت عن طريق البريد للموجهين في وزارة التربية والتعليم، وبعد الإنتهاء من ملء الاستبانات تمت عملية تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بحساب التكرارات ونسبتها المئوية والمتوسطات الحسابية، والوزن النسبي للعبارات، وحساب تحليل التباين أحادي المصدر لمحاور الاستبانة بين الفئات المدروسة في البحث.

٨ - نتائج البحث وتفسيرها :

المحور الأول : مرحلة القبول والتهيئة :

أشارت النتائج إلى التوافق في آراء كل من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين، والموجهين في تقدير درجة الموافقة على شروط قبول الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية من حيث التخصص الأكاديمي والمواد النظرية التربوية التي ينبغي اجتيازها للتهيئة بالدخول إلى البرنامج فقد وقعت متوسطات التقدير جميعها عند درجة موافق في مقياس تقدير درجة الموافقة الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) : الأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية للبرنامج المقترح لكل فئة من فئات

عينة الدراسة

المشرفون		أعضاء هيئة التدريس		موجهون		المحور	العبرة (البند)
المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي		
٤,٤٢٨٦	٦٢,٠٠	٤,٤٨١٥	١٢١,٠٠	٤,١١٧٦	٢٨٠,٠٠	الأول القبول والتهنية	١
٣,٩٢٨٦	٥٥,٠٠	٣,٩٦٣٠	١٠٧,٠٠	٣,٦٦١٨	٢٤٩,٠٠		٢
٤,٢٨٥٧	٦٠,٠٠	٤,٨٥١٩	١٣١,٠٠	٤,٣٥٢٩	٢٩٦,٠٠		٣
١٢,٦٤٣	١٧٧,٠٠	١٣,٢٩٦	٣٥٩,٠٠	١٢,١٣٢	٨٢٥,٠٠	المجموع	
٣,٤٢٨٦	٤٨,٠٠	٤,٤٤٤٤	١٢٠,٠٠	٤,٢٩٤١	٢٩٢,٠٠	الثاني المشاهدة	١
٣,٧١٤٣	٥٢,٠٠	٤,٣٧٠٤	١١٨,٠٠	٤,٨٢٣٥	٣٢٨,٠٠		٢
٣,١٤٢٩	٤٤,٠٠	٤,٢٥٩٣	١١٥,٠٠	٤,٤٤١٢	٣٠٢,٠٠		٣
١٠,٢٨٦	١٤٤,٠٠	١٣,٠٧٤	٣٥٣,٠٠	١٣,٥٥٩	٩٢٢,٠٠	المجموع	
٣,٧٨٥٧	٥٣,٠٠	٤,٤٠٧٤	١١٩,٠٠	٤,٥٠٠٠	٣٠٦,٠٠	الثالث الممارسة التدريجية للتدريس	١
٢,١٤٢٩	٣٠,٠٠	٣,٨١٤٨	١٠٣,٠٠	٣,٨٦٧٦	٢٦٣,٠٠		٢
٢,٨٥٧١	٤٠,٠٠	٣,٨٥١٩	١٠٤,٠٠	٣,٥٢٩٤	٢٤٠,٠٠		٣
٨,٧٨٥٧	١٢٣,٠٠	١٢,٠٧٤	٣٢٦,٠٠	١١,٨٩٧	٨٠٩,٠٠	المجموع	
٣,١٤٢٩	٤٤,٠٠	٤,٢٩٦٣	١١٦,٠٠	٤,٠٠٠٠	٢٧٢,٠٠	الرابع الانفراد في التدريس المتواصل (الإقامة)	١
٢,٩٢٨٦	٤١,٠٠	٣,٨٨٨٩	١٠٥,٠٠	٣,٧٢٠٦	٢٥٣,٠٠		٢
٣,٠٧١٤	٤٣,٠٠	٣,٤٠٧٤	٩٢,٠٠	٣,٦٣٢٤	٢٤٧,٠٠		٣
٢,٩٢٨٦	٤١,٠٠	٤,١١١١	١١١,٠٠	٣,٦١٧٦	٢٤٦,٠٠		٤
٢,٢١٤٣	٣١,٠٠	٤,٠٣٧٠	١٠٩,٠٠	٣,٤٥٥٩	٢٣٥,٠٠		٥
٤,٢٨٥٧	٦٠,٠٠	٤,٦٦٦٧	١٢٦,٠٠	٤,٤٢٦٥	٣٠١,٠٠		٦
٣,٥٧١٤	٥٠,٠٠	٤,٣٣٣٣	١١٧,٠٠	٣,٨٢٣٥	٢٦٠,٠٠		٧
٤,١٤٢٩	٥٨,٠٠	٤,٢٢٢٢	١١٤,٠٠	٤,٣٩٧١	٢٩٩,٠٠		٨
٣,٢٨٥٧	٤٦,٠٠	٤,٠٧٤١	١١٠,٠٠	٣,٩٢٦٥	٢٦٧,٠٠		٩
٢٩,٥٧١	٤١٤,٠٠	٣٧,٠٣٧	١٠٠٠,٠٠	٣٥,٠٠٠	٢٣٨,٠٠٠	المجموع	
٤,٢١٤٣	٥٩,٠٠	٤,٣٧٠٤	١١٨,٠٠	٤,٤٨٥٣	٣٠٥,٠٠	الخامس تقويم أداء الطالب المعلم	١
٤,٥٠٠٠	٦٣,٠٠	٤,٧٧٧٨	١٢٩,٠٠	٤,٤٤١٢	٣٠٢,٠٠		٢
٤,٩٢٨٦	٦٩,٠٠	٤,٨٨٨٩	١٣٢,٠٠	٤,٤٧٠٦	٣٠٤,٠٠		٣
٤,٨٥٧١	٦٨,٠٠	٤,٨٥١٩	١٣١,٠٠	٤,٤٨٥٣	٣٠٥,٠٠		٤
٣,٧٨٥٧	٥٣,٠٠	٤,٦٢٩٦	١٢٥,٠٠	٤,٠٠٠٠	٢٧٢,٠٠		٥
٤,٢٨٥٧	٦٠,٠٠	٤,٦٢٩٦	١٢٥,٠٠	٤,٥٠٠٠	٣٠٦,٠٠		٦
٣,٧١٤٣	٥٢,٠٠	٣,٨١٤٨	١٠٣,٠٠	٣,٨٦٧٦	٢٦٣,٠٠		٧
٣٠,٢٨٦	٤٢٤,٠٠	٣١,٩٦٣	٨٦٣,٠٠	٣٠,٢٥٠	٢٠٥٧,٠٠	المجموع	
٣,١٤٢٩	٤٤,٠٠	٤,٦٢٩٦	١٢٥,٠٠	٤,١٧٦٥	٢٨٤,٠٠	السادس أدوار هيئة الإشراف أدوار أستاذ طرق التدريس	١
٣,٩٢٨٦	٥٥,٠٠	٤,٥٩٢٦	١٢٤,٠٠	٤,٢٩٤١	٢٩٢,٠٠		٢
٣,٧١٤٣	٥٢,٠٠	٤,٥١٨٥	١٢٢,٠٠	٤,٠٨٨٢	٢٧٨,٠٠		٣
٣,٧١٤٣	٥٢,٠٠	٤,٤٨١٥	١٢١,٠٠	٣,٦٦١٨	٢٤٩,٠٠		٤
٤,٢١٤٣	٥٩,٠٠	٤,٤٠٧٤	١١٩,٠٠	٤,١٣٢٤	٢٨١,٠٠		٥
٣,٧٨٥٧	٥٣,٠٠	٤,١٤٨١	١١٢,٠٠	٣,٨٢٣٥	٢٦٠,٠٠		٦

تابع جدول رقم (٢) :

المشرفون	أعضاء هيئة التدريس		موجهون		المحور	العبارة (البند)
	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي		
٣,٥٧١٤	٥٠,٠٠	٤,٦٢٩٦	١٢٥,٠٠	٤,٢٢٠٦	٢٨٧,٠٠	٧
٢٦,٠٧١	٣٦٥,٠٠	٣١,٤٠٧	٨٤٨,٠٠	٢٨,٣٩٧	١٩٣١,٠	المجموع
٤,٣٥٧١	٦١,٠٠	٤,٥٩٢٦	١٢٤,٠٠	٤,٥٢٩٤	٣٠٨,٠٠	١
٤,٨٥٧١	٦٨,٠٠	٤,٨٥١٩	١٣١,٠٠	٤,٦٠٢٩	٣١٣,٠٠	٢
٤,٥٧١٤	٦٤,٠٠	٤,٢٥٩٣	١١٥,٠٠	٤,٧٥٠٠	٣٢٣,٠٠	٣
٤,٦٤٢٩	٦٥,٠٠	٤,٧٤٠٧	١٢٨,٠٠	٤,٥٥٨٨	٣١٠,٠٠	٤
٣,٧١٤٣	٥٢,٠٠	٤,٦٢٩٦	١٢٥,٠٠	٤,٤٥٥٩	٣٠٣,٠٠	٥
٢,٧٨٥٧	٣٩,٠٠	٤,٦٦٦٧	١٢٦,٠٠	٤,٣٦٧٦	٢٩٧,٠٠	٦
٢٤,٩٢٩	٣٤٩,٠٠	٢٧,٧٤١	٧٤٩,٠٠	٢٧,٢٦٥	١٨٥٤,٠	المجموع
٤,٢١٤٣	٥٩,٠٠	٤,٦٢٩٦	١٢٥,٠٠	٤,٥١٤٧	٣٠٧,٠٠	١
٣,٧٨٥٧	٥٣,٠٠	٤,٢٢٢٢	١١٤,٠٠	٤,٢٠٥٩	٢٨٦,٠٠	٢
٤,٦٤٢٩	٦٥,٠٠	٤,٧٧٧٨	١٢٩,٠٠	٤,٦٠٢٩	٣١٣,٠٠	٣
٤,٥٧١٤	٦٤,٠٠	٤,٥٥٥٦	١٢٣,٠٠	٤,٤٧٠٦	٣٠٤,٠٠	٤
٤,٠٠٠٠	٥٦,٠٠	٣,٨٨٨٩	١٠٥,٠٠	٤,٠٧٣٥	٢٧٧,٠٠	٥
٢١,٢١٤	٢٩٧,٠٠	٢٢,٠٧٤	٥٩٦,٠٠	٢١,٨٦٨	١٤٨٧,٠	المجموع
٤,٠٧١٤	٥٧,٠٠	٤,٢٢٢٢	١١٤,٠٠	٤,٣٨٢٤	٢٩٨,٠٠	١
٤,٥٠٠٠	٦٣,٠٠	٤,٨١٤٨	١٣٠,٠٠	٤,٦٠٢٩	٣١٣,٠٠	٢
٤,٥٠٠٠	٦٣,٠٠	٤,٧٧٧٨	١٢٩,٠٠	٤,٥٢٩٤	٣٠٨,٠٠	٣
٤,٥٠٠٠	٦٣,٠٠	٤,٧٧٧٨	١٢٩,٠٠	٤,٣٥٢٩	٢٩٦,٠٠	٤
٢,٣٥٧١	٣٣,٠٠	٤,٠٠٠٠	١٠٨,٠٠	٣,٤٥٥٩	٢٣٥,٠٠	٥
٣,٧٨٥٧	٥٣,٠٠	٤,٢٩٦٣	١١٦,٠٠	٣,٧٧٩٤	٢٥٧,٠٠	٦
٤,٣٥٧١	٦١,٠٠	٤,٥١٨٥	١٢٢,٠٠	٤,٦٠٢٩	٣١٣,٠٠	٧
٢٨,٠٧١	٣٩٣,٠٠	٣١,٤٠٧	٨٤٨,٠٠	٢٩,٧٠٦	٢٠٢٠,٠٠	المجموع

المحور الثاني : مرحلة المشاهدة في مدارس التطبيق :

أشارت النتائج إلى التوافق بين آراء الفئات الثلاث في البند الثاني من هذا المحور حول أهمية هذه المرحلة في التهيئة النفسية لممارسة التدريس حيث وقع المتوسط بين درجة الموافقة والموافقة بدرجة كبيرة في حين ظهر الاختلاف في البندين الأول والثالث حول بداية مرحلة المشاهدة ومشاركة مدير المدرسة والمعلم المتعاون في الإشراف على الطلبة المعلمين فقد جاء متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس والموجهين عند درجة موافق بينما جاء متوسط تقدير المشرفين في المنطقة المحايدة بين الموافقة وعدم الموافقة (الدرجة ٣) ويمكن تفسير هذا الاختلاف بأن بعض المشرفين لا يبذلون حماسة في قبول مشاركة مدير المدرسة

والمعلم المتعاون في الإشراف على الطلبة المعلمين لاعتقادهم بأن الإشراف مسؤولية تتعلق بهم.

المحور الثالث : الممارسة التدريجية لعملية التدريس :

أشارت النتائج إلى توافق آراء فئات عينة البحث في البند الأول من هذا المحور المتعلق بتفرغ الطالب المعلم لممارسة التدريس مع بداية مدة المرحلة، فقد وقع المتوسط بين درجة الموافقة (٤) والموافقة بدرجة كبيرة /٥/ كما ظهر التوافق بين أعضاء هيئة التدريس والموجهين في البندين الثاني والثالث حول المدة الزمنية المقترحة لهذه الفترة من التدريب، فقد جاء المتوسط عند درجة موافقة بينما وقع متوسط التقدير لدى فئة المشرفين بين درجة غير موافق والدرجة الحيادية (لا أدري) وهذا يمكن أن يفسر بعدم قناعة غالبية المشرفين بأهمية المشاركة الجزئية في تدريس حصة دراسية واحدة (الجدول رقم ٢).

المحور الرابع : مرحلة الأفراد في التدريس المتواصل (الإقامة) :

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى توافق الآراء بين أعضاء هيئة التدريس والموجهين في جميع المقترحات الواردة في بنود المحور التسعة، فقد تراوحت متوسطات درجة التقدير بين الموافقة والموافقة بدرجة كبيرة، في حين ظهر الاختلاف في الآراء بين كل من أعضاء هيئة التدريس والموجهين من جهة وبينهم وبين المشرفين من جهة أخرى في البنود رقم ٢، ٣، ٤، ٨ حول تحديد المدة الزمنية والمرحلة التعليمية، وعدد الزيارات المقترحة للمشرف، فقد جاء متوسط تقدير درجة الموافقة لدى المشرفين بين درجة غير موافق والدرجة الحيادية/لا أدري/ وقد يعود سبب الاختلاف إلى اعتقاد شريحة من المشرفين بأن الزيادة المقترحة لمدة التدريب في البرنامج الجديد سترتب عليها أعباء وجهود إضافية على المشرفين بالمقارنة مع المدة الزمنية في البرنامج الحالي المطبق.

المحور الخامس : تقويم أداء الطالب المعلم :

أشارت النتائج إلى التوافق بين آراء فئات العينة الثلاث في تقدير درجة الموافقة في بنود المحور جميعها فقد جاءت متوسطات التقدير بين درجة موافق (٤) ، والموافق بدرجة كبيرة (٥) مما يشير إلى عدم وجود اختلافات حول تحديد المهام التي يتوجب على الطالب المعلم القيام بها لتقويم مدى نجاحه في مقررات التربية العملية المحددة في البرنامج تابع (الجدول رقم ٢).

المحور السادس : أدوار هيئة الإشراف أستاذ طرق التدريس :

أشارت النتائج إلى الاختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس والموجهين من جهة وبين المشرفين من جهة أخرى على البند الأول حول اعتبار أستاذ طرق التدريس المنسق الأول وحلقة الوصل بين كلية التربية والجهات الأخرى المعينة بالبرنامج حيث وقع متوسط تقدير المشرفين بين درجة لا أدري ودرجة غير موافق بينما وقع متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس والموجهين بين درجة الموافقة والموافقة بدرجة كبيرة ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلى اعتقاد بعض المشرفين بأن مهمة التنسيق والاتصال من المهام التي يقومون بها.

كما أشارت بيانات هذا المحور إلى التوافق بين الفئات الثلاث في إبداء الموافقة على بقية الأدوار المقترحة لأستاذ طرق التدريس المبينة في البنود من ٢ ٧ (الجدول رقم ٢).

المحور السابع : أدوار مشرف التربية العملية :

أظهرت النتائج وجود توافق بين الفئات المشمولة بالبحث حول الأدوار المقترحة لمشرف التربية العملية في بنود هذا المحور من ١ ٥ فقد جاءت متوسطات التقدير بين الموافقة والموافقة بدرجة كبيرة في حين أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في التقدير بين أعضاء هيئة التدريس والموجهين وبين المشرفين

حول ما جاء في البند ٦ المتعلق بقيام المشرف برفع تقرير حول سير البرنامج إلى أستاذ طرق التدريس، فقد جاء متوسط تقدير المشرفين عند درجة لا أدري في حين جاء بالموافقة عند كل من أعضاء هيئة التدريس والموجهين (الجدول رقم ٢).

المحور الثامن : أدوار مدير مدرسة التطبيق :

أشارت البيانات في الجدول /٢/ إلى التوافق بين الفئات الثلاثة في جميع بنود المحور الخمسة المتعلقة بالأدوار المقترحة لمدير مدرسة التطبيق للمشاركة في برنامج التربية العملية المقترح، فقد جاءت جميع المتوسطات بين درجة الموافقة والموافقة بدرجة كبيرة.

المحور التاسع : أدوار المعلم المتعاون :

حصلت الأدوار المقترحة للمعلم المتعاون على موافقة فئات الدراسة في جميع بنود هذا المحور عدا البند الخامس المتعلق بمشاركة المعلم المتعاون في تقويم أداء الطالب المعلم، فقد جاء متوسط تقدير المشرفين عند درجة غير موافق، بينما وقع متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس والموجهين بين درجة الموافقة والموافقة بدرجة كبيرة.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف إلى قناعة غالبية المشرفين بأن مهمة تقويم أداء الطالب المعلم يفترض أن تناط بهم لكونهم الأقدر على التقويم الموضوعي لأداء الطلبة المعلمين في المجموعات التي يشرفون عليها. أو ربما يعود إلى اعتقادهم بعدم تمكن المعلم المتعاون من التقويم الموضوعي الدقيق لهذا الأداء.

مقترحات أفراد العينة حول البرنامج المطور :

قام الباحثان برصد مقترحات أفراد العينة لفئات البحث الواردة في الإجابة عن السؤال المفتوح في الاستبانة وقد تم اختيار أول ثلاث مقترحات حصلت على أعلى تكرار في كل فئة كما يلي :

التكرار	١- مقترحات أعضاء هيئة التدريس :	
٤	أ -	توزيع الدرجات المخصصة لمدير المدرسة والمعلم المتعاون على مهام محددة بدقة على الطلبة المعلمين القيام بها للحصول على الدرجة المخصصة لها.
٣	ب -	إضافة مهارات جديدة لمحور تقويم أداء الطالب المعلم تتعلق بـ : تمكن الطالب المعلم من إدارة الصف بطريقة مناسبة تساعد في ضبط سلوك التلاميذ. مهارة الطالب المعلم في إعداد وابتكار وسائل تعليمية تناسب أهداف الدرس.
٢	ج -	زيادة عدد مرات حضور أستاذ طرق التدريس لتقويم الدروس العملية التي يدرسها الطلبة المعلمين في مرحلة الإقامة.
التكرار	٢- مقترحات المشرفين :	
٣	أ -	زيادة المدة الزمنية المخصصة للتدريب في المرحلة الابتدائية في مرحلة الممارسة التدريجية.
٣	ب -	ربط مشاركة أستاذ طرق التدريس في تقويم الطلبة المعلمين بعدد مرات حضوره في مدارس التطبيق.
٢	ج -	إلزام المعلمين المتعاونين بصورة قانونية بمتابعة الطلاب المتدربين وحضور الدروس معهم وتدريبهم في كلية التربية للقيام بهذه المهمة.
التكرار	٣- مقترحات الموجهين :	
٤	أ -	زيادة فترة التدريب بالمرحلة الابتدائية والاستغناء عن التدريس في المدارس الثانوية.
٣	ب -	مشاركة موجهي المواد التخصصية في تقويم أداء الطلبة المعلمين في مدارس التطبيق.
٢	ج -	يفضل ألا يزيد عدد الطلبة المعلمين في كل مجموعة عن ٤/ طلاب/ أو طالبات.

اختبار فرضيات البحث :

استخدم الباحثان تحليل التباين أحادي المصدر لاختبار صحة فرضيات البحث ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات تقدير درجة الموافقة بين المجموعات وداخل المجموعات الكلية لفئات العينة المدروسة وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- تشير قيم (ف) المحسوبة في الجدولين رقم ٤،٣ إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الموافقة على محاور برنامج التربية العملية المقترح بين أعضاء هيئة التدريس والموجهين مما يؤدي إلى النتيجة التالية :

قبول الفرضية رقم (١) القائلة " بعدم وجود فرق دال بين آراء أعضاء هيئة التدريس والموجهين في تقدير درجة الموافقة على محاور برنامج التربية العملية المقترح " .

٢- تشير قيم (ف) المحسوبة ذات الدلالة في الجدول (٤) إلى وجود فرق دال بين متوسط درجات الموافقة لأعضاء هيئة التدريس بين متوسط المشرفين على بعض محاور برنامج التربية العملية المقترح ذات الأرقام ٦،٤،٣،٢ وعدم وجود فرق دال في المحاور ذات الأرقام ٩،٨،٧،٥،٤،١ مما يؤدي إلى النتيجة التالية :

يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التربية العملية في تقدير درجة الموافقة على برنامج التربية العملية المقترح في المحاور التالية : مرحلة المشاهدة، الممارسة التدريجية، الانفراد في التدريس المتواصل، أدوار أستاذ طرق التدريس. وعدم وجود فرق ذي دلالة في المحاور التالية : مرحلة القبول والتهيئة، تقويم أداء الطالب المعلم، أدوار مشرف التربية العملية، أدوار مدير المدرسة والمعلم المتعاون.

٣- وجد فرق دال بين آراء مشرفي التربية العملية والموجهين في تقدير درجة الموافقة على برنامج التربية العملية المقترح في المحورين الثاني (مرحلة المشاهدة) والثالث (الممارسة التدريجية) وعدم وجود فرق دال في باقي المحاور.

جدول رقم (٣) : تحليل التباين أحادي المصدر لمحاور الدراسة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات	٢٦,٥٧٧	٢	١٣,٢٨٨	٢,٢٧٧	٠,١٠٨
	داخل المجموعات	٦١٨,٦٥٣	١٠٦	٥,٨٣٦		
	الكلية	٦٤٥,٢٢٩	١٠٨			
٢	بين المجموعات	١٢٤,٤٩٠	٢	٦٢,٢٤٥	١٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦١٥,٤٧٤	١٠٦	٥,٨٠٦		
	الكلية	٧٣٩,٩٦٣	١٠٨			
٣	بين المجموعات	١٢٢,٥٧٦	٢	٦١,٢٨٨	٧,٨٧٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٨٢٤,٤٨٨	١٠٦	٧,٧٧٨		
	الكلية	٩٤٧,٠٦٤	١٠٨			
٤	بين المجموعات	٥٢٠,٥٦٣	٢	٢٦٠,٢٨	٤,٤٣٨	٠,٠١٤
	داخل المجموعات	٦٢١٦,٣٩	١٠٦	٥٨,٦٤٥		
	الكلية	٦٧٣٦,٩٥	١٠٨			
٥	بين المجموعات	٥٩,١٩١	٢	٢٩,٥٩٦	١,٣٣٩	٠,٢٦٦
	داخل المجموعات	٢٣٤٢,٥٧	١٠٦	٢٢,١٠٠		
	الكلية	٢٤٠١,٧٦	١٠٨			
٦	بين المجموعات	٢٩٨,٦٢٢	٢	١٤٩,٣١	٣,٨٠٨	٠,٠٢٥
	داخل المجموعات	٤١٥٥,٧٢	١٠٦	٣٩,٢٠٥		
	الكلية	٤٤٥٤,٣٤	١٠٨			
٧	بين المجموعات	٧٨,٩٠٨	٢	٣٩,٤٥٤	٢,٥٢٩	٠,٠٨٥
	داخل المجموعات	١٦٥٣,٣٤	١٠٦	١٥,٥٩٨		
	الكلية	١٧٣٢,٢٥	١٠٨			
٨	بين المجموعات	٧,٠١٠	٢	٣,٥٠٥	٠,٢٧٤	٠,٧٦١
	داخل المجموعات	١٣٥٤,٠١	١٠٦	١٢,٧٧٤		
	الكلية	١٣٦١,٠٢	١٠٨			
٩	بين المجموعات	١١٠,٦٩٢	٢	٥٥,٣٤٦	٢,٢٣١	٠,١١٢
	داخل المجموعات	٢٦٢٩,٥٦	١٠٦	٢٤,٨٠٧		
	الكلية	٢٧٤٠,٢٥	١٠٨			

جدول رقم (٤) : مدى شافيه لمحاو الدراسة التي فيها قيمة (ف) دالة

المحو	العينة	المتوسط	موجه	عضو هيئة	مشرف
٢	موجه	١٣,٥٥٨٨	-	-	-
	عضو هيئة	١٣,٠٧٤١	-	-	-
	مشرف	١٠,٢٨٥٧	*	*	-
٣	موجه	١١,٨٩٧١	-	-	-
	عضو هيئة	١٢,٠٧٤١	-	-	-
	مشرف	٨,٧٨٥٧	*	*	-
٤	موجه	٣٥,٠٠٠٠	-	-	-
	عضو هيئة	٣٧,٠٣٧٠	-	-	-
	مشرف	٢٩,٥٧١٤	-	*	-
٦	موجه	٢٨,٣٩٧١	-	-	-
	عضو هيئة	٣١,٤٠٧٤	-	-	-
	مشرف	٢٦,٠٧١٤	-	*	-

- = قيمة (ف) غير دالة.
درجة الحرية = ١٠٦

* = قيمة (ف) دالة.
مستوى الدلالة = ٠,٠٥

التوصيات والمقترحات :

- ١- الأخذ بالبرنامج المقترح في خطط كلية التربية القادمة، خاصة وأن الكلية بصدد تطوير برنامج التربية العملية لديها، مع الأخذ بالاعتبار الآراء التي عبّر عنها أفراد العينة في نتائج الاستطلاع حول مراحل التنفيذ وأدوار هيئة الإشراف على البرنامج.
- ٢- الأخذ برأي الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية المقترح، بعد أن يتم تطبيقه على عينة استطلاعية تمثلهم، وذلك قبل أن يعمم تطبيقه على الطلبة المعلمين المنتسبين لكلية التربية.
- ٣- العمل على تشكيل لجنة مشتركة بين قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة قطر ووزارة التربية والتعليم تتولى عملية التنسيق والتعاون لتيسير عملية تنفيذ برنامج التربية العملية الميدانية في مدارس التطبيق والعمل

على حل المشكلات التي يمكن أن يواجهها العمل وإزالة كل العوائق أمام تنفيذ البرنامج.

٤- عقد دورات تدريبية مستمرة لمشرفي التربية العملية والموجهين التربويين والمدرسين المتعاونين ومدراء المدارس التطبيقية المتعاونة من وزارة التربية والتعليم بهدف اكتساب وتعميق المهارات التدريسية الفعالة واستخدام تقنيات التعليم وطرق التدريس القائمة على نشاط المتعلمين ودافعيتهم للتعلم واستخدام بطاقة ملاحظة وتقويم أداء الطلبة المعلمين.

٥- العمل على إعداد بطاقات ملاحظة وتقويم أداء الطالب المعلم وفقاً لأهداف وطبيعة مادة التخصص الأكاديمي.

٦- إعادة النظر في توزيع درجة تقويم أداء الطلبة المعلمين فيما يتعلق بدرجة مدير المدرسة بحيث تصبح ١٠% من الدرجة الكلية للمدير و ١٠% من الدرجة الكلية للمعلم المتعاون.

٧- العمل على وضع خطة محددة تنظم زيارات أستاذ طرق تدريس مادة الاختصاص لحضور الدروس والاشتراك في تقويم أداء الطلبة المعلمين في مرحلة الممارسة الفعلية لعملية التدريس في مدارس التطبيق على أن يحدد له نسبة ٣٠% من الدرجة الكلية للتقويم ويخصص لهذه المهمة ٤ ساعات من العبء التدريسي الأسبوعي.

٨- تزويد مدارس التطبيق المتعاونة مع كلية التربية ببعض الوسائل التعليمية من أعمال طلاب كلية التربية ومنح الحوافز المادية والمعنوية لكافة الكوادر التربوية المتعاونة مما يساعد على حسن أداء العمل وتطويره برغبة وحماس.

٩- العمل على وضع آلية للتنسيق المستمر بين الأطراف المشاركة في عملية الإشراف على التربية العملية خلال فترة التدريب وذلك بين كل من أستاذ طرق التدريس ، المشرف التربوي ، المعلم المتعاون.

- ١٠- أن يقتصر تدريب الطلبة المعلمين على كفايات ومهارات التدريس على المرحلتين الابتدائية والإعدادية.
- ١١- العمل على زيادة فترة التدريب في المرحلة الابتدائية خاصة في مرحلة الممارسة التدريجية.
- ١٢- العمل على زيادة عدد مرات زيارة المشرف العام (أستاذ طرق التدريس) لتقويم الدروس العملية في مرحلة الإقامة.
- ١٣- تكليف مركز البحوث التربوية بكلية التربية جامعة قطر بإنجاز أبحاث ودراسات ميدانية حول واقع التطبيق الفعلي لبرنامج التربية العملية المقترح (في حالة الأخذ به) ومشكلاته ونقاط القوة والقصور فيه ووضع التصورات العلمية لتطويره بشكل مستمر.

مراجع البحث :

- ١ - تيسير النهار (١٩٩٧)، التربية العملية : شروطها ومقومات نجاحها في ضوء التجارب العالمية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول مساهمة التعليم العالي في تطوير التعليم العام، بيروت : ١٢-١٥ مايو.
- ٢ - دليل التربية العملية (١٩٩٧)، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- ٣ - دليل التربية العملية (١٩٩٢)، جامعة قطر، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- ٤ - جمال مزعل، داود محمد (١٩٨٥)، تقييم أداء مؤسسات إعداد المعلمين في عملية إعداد المعلم المجلة التربوية، جامعة الكويت: العدد الخامس، المجلد الثاني، يونيو.
- ٥ - سعيد عبده نافع (١٩٩٠)، فاعلية برنامج لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام استراتيجيات الأسئلة الشفوية في تحسين أدائهم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم، المجلد الأول، الإسكندرية: يوليو.
- ٦ - سليمان الوابلي (١٩٨٥)، مسؤوليات مشرف التربية العملية بجامعة أم القرى بين التنظير والتطبيق، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة.
- ٧ - عبد الرحمن الإبراهيم (١٩٩٨)، الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم، دراسة مقدمة لاجتماع عمداء كليات التربية ومسؤولي تدريب المعلمين في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الدوحة: ٢٧-٣٠/٩.

- ٨ - فؤاد محمد موسى (١٩٩٠)، دراسة تحليلية لبعض القضايا التربوية المتعلقة بالتربية العملية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم، الإسكندرية: يوليو.
- ٩ - وضحي السويدي (١٩٩٢)، دور مشرف التربية العملية بكلية التربية - جامعة قطر بين الأهمية والممارسة، المجلة التربوية، العدد الرابع والعشرون، جامعة الكويت.
- ١٠ - وضحي السويدي، إبراهيم الفار (١٩٩٤)، دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ضمن برنامج التربية العملية بكلية التربية، جامعة قطر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٢٩، ص ص ١٩٣-٢٣٢.
- ١١ - ياسين عبد الرحمن قنديل (١٩٩٠)، نموذج مقترح لتحسين مدخلات برنامج إعداد المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم، المجلد الأول، الإسكندرية: ذ يوليو.
- 12- Fiona, Berrin: (1998). **World Wide Classroom summer**, Enigma Publicing LTD.
- 13- Lasly, T.J. Applegate: (1985). **Problem of early field experience of student teaching**. *Journal of Teacher Education* Vol. 1,3.
- 14- Pissalidis, and Athers (1998). "Observational Methods for Evaluating changes in student-teaching as a result of alage scale teacher intervention program", paper presented at the Annual meeting of American Education Research, San diego, CA, April.
- 15- Nagel, N. Driscoll. (1992). "Dilemma Caused by discrepancies between what they learn and what they see" Oregon, U.S.A.
- 16- Peters, Richard. (1989). **The Global Ecosystem Using Global Education Curriculum to Expose Student to Contemporary Conplicts**, Center for Applied Ecosocial, Plasitaw, N.Y, Aug, pp. 16-22.
- 17- Riksaasen, Rita. (2001). **Visible and Invisible pedagogles: Asudy of Student Socialization in Teacher Education**, Journal Citation : European Journal of Teacher Education: V24 nl P47-57-2001.

**Developing the Teaching Practice Program of the
Faculty of Education at Qatar University**

Dr. Ghadnana Saeed Al-Binali¹

Dr.² Samir Mourad

ABSTRACT : This study aims at presenting a suggested vision of the teaching practice program of the Faculty of Education at the University of Qatar. The study is a descriptive and analytic one. The teaching practice program was analyzed to identify the points of weakness. This helped in identifying the teaching skills required for the program and its stages. The program consists of three stages: Preparation at the faculty, observation at schools of training and practice at schools. The study tools were questionnaires given to: Staff members, teaching practice advisors at the Faculty of Education and advisors of the Ministry of Education. The Findings indicated some agreement and disagreement about the items of the questionnaires which included the program admission conditions and procedures, the program stages and the roles of the student-teachers, the advisors and the staff members in the program. The study presented some recommendations and suggestions for further research in the light of the results obtained.

¹ * Assistant professor, Faculty of Education Qatar University .

²* Assistant professor, Faculty of Education Demoscas University.